بسم الله الرحمن الرحيم

قانون انتخاب أم ضحك على العباد؟!!!

الخبر:

أوردت الأخبار منذ قليل اتفاق القوى السياسية في لبنان على قانون انتخابي جديد على أساس النسبية لـ15 دائرة انتخابية.

التعليق:

نحن نعرف أن حكام لبنان كلهم لا يستطيعون الخروج على ما يرسمه الغرب لهم بخاصة في الأمور المهمة، ومنها قانون الانتخاب سيئ الذكر، والذي وعدونا به منذ سنوات كثيرة ضحكا على الذقون لكسب الوقت للبقاء في السلطة وفي مركز القرار مفصلاً على أحجامهم خدمة لسيدهم الأمريكي والذي يهمه أن يبقى ممسكا بالحكم في لبنان كما في معظم بلاد المسلمين عن طريق هؤلاء الرويبضات الذين لا يهمهم سوى رضا سيدهم الأمريكي غير مبالين برضا رب العالمين ولا بشعبهم الذي يستحمرونه.

هذا من جهة، أما من الجهة الأخرى فعن أي قانون انتخابي يتحدثون وفي أي دولة أو دويلة يراد تطبيقه؟! فلبنان ليس بدولة باعتراف وإقرار من معظم سياسييه، إن لم يكن جهرا فبالسرّ؛ فمعظمهم يدرك أن لبنان ليس بدولة ولا حتى بمزرعة وليس فيه مقومات الدولة أية دولة كانت.

أما من الجهة الأخرى وبصرف النظر عن قانون الكفر المعمول به في لبنان، كيف لنا أن ننتخب هؤلاء الفاسدين العملاء الذين لا يرقبون فينا إلا ولا ذمة؟! فهذا لا يمكننا القبول به لأنه يخالف شرع الله تعالى ويستوجب سخطه؛ فالمؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين، وقد أصبح لدينا من الوعي والحمد لله ما يجعلنا نرفضهم ونرفض مشاريعهم بل مشاريع أسيادهم في أمريكا ليبقى سيفهم مسلطا علينا، ولكن ثقتنا بأمتنا الإسلامية كبيرة أن تحوّل هذا الرفض إلى عمل مدروس مع المخلصين الواعين من أبناء الأمة من حزب التحرير الذين يعملون في كل بلاد المسلمين للتغيير الجذري ومنه لبنان، فهلا عملتم معه للتغيير الجذري يدا بيد لنكسب الدنيا والأخرة ونقطع دابر الكفار والعملاء؟

أملنا بالله كبير، ثم بأن الأمة لن ترضى بالخنوع

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. محمد جابر

رئيس الهيئة الإدارية لحزب التحرير في ولاية لبنان